

## 550 - مغذيات الإيمان من كتاب مجموع الفوائد للسعدي - مشروع

### كتاب العلامة

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة الرابعة والخمسون فائدة مهمة جداً مغذيات الإيمان  
ينبغي للعبد أن يسعى ويجهد في عمل الأسباب الجالية للايمان والمقوية للايمان - 00:00:02

ومن اعظم ذلك تدبر القرآن فإنه يزيد في علوم الإيمان وشواهده ويقوى الإرادات القلبية ويحث على اعمال القلوب من التوكل  
والأخلاق والتعلق بالله الذي هو اصل الإيمان وكذلك معرفة احوال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:35  
وسماع احاديثه ومعرفة معجزاته وما هو عليه من الاخلاق والاواعض وكذلك التفكير في ايات الله ومخلوقاته المتنوعة ولهذا يحث  
الله على التفكير في ملكوت السماوات والارض وما اودع فيها من الآيات والبراهين الدالة على وحدانية الله وصفاته والاء - 00:01:07  
وذلك التفكير في نعم الله الظاهرة والباطنة الخاصة وال العامة فانها تدعو دعاء حيثنا الى الإيمان وتقويه فما بالعباد من النعم وما  
يدفعه من النقم كلما تفكرا فيها ازداد ايمانه وقوى يقينه - 00:01:46

وذلك النظر في احوال الانبياء والصديقين وخصوص المؤمنين ومعرفة احوالهم وتتبع امورهم من اكبر مقويات الإيمان ومواد تغذيته  
وذلك الضرورات التي تلجلج العبد الى ربه وتحثه على ذكره وكثرة دعائه - 00:02:14  
وما ينشأ عن ذلك من تفريح الكربات واجابة الدعوات وحصول المسار واندفاع المضار كلها من مقويات الإيمان ومن اعظم مقويات  
الإيمان ومغذياته اللهج بذكر الله والاكثار من دعائه والانابة اليه في السراء والضراء في جميع التوازن الخاصة وال العامة الكبيرة  
والصغيرة - 00:02:44

فهي من مغذيات الإيمان والإيمان يغذيها فكل من الامرين يمد الآخر وكلما ازداد العبد من هذه الامور ومن الرجوع الى الله في كل  
احواله ازداد ايمانه وكثرت شواهده وازداد العبد بصيرة ويقينا وقوى توكله - 00:03:23

ومن مغذيات الإيمان قوة الصبر على طاعة الله وعن معاصيه وعلى اقداره مع استصحاب التوكل والاستعانتة بالله على ذلك بل هو  
الإيمان اصلاً وفرعاً وغذاء وثمرة فمتى غرس شجرة الإيمان في القلب - 00:03:54

وتأصلت بمعرفة الله ومعرفة ما له من الاسماء الحسنى والصفات العظيمة والتفرد بكل كمال وكل فضل وافضال وانبعثت دواعي  
الانابة الى الله بذكره ودعائه والرجوع اليه وامتثال امره واجتناب نهيه والصبر على اقداره - 00:04:22

والرضا به ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وتعاهد العبد هذه الشجرة بالاوراد الشرعية والوظائف المرتبة وهي اعمال اليوم والليلة  
ودوام التوبة والاستغفار كل وقت والعزم الجازم على تحقيق الاخلاص لله والمتتابعة للرسول - 00:04:53

والاجتهد في تحقيق ذلك وتنقية القلب من كل ما يضاد ذلك من رداء وفخر وعجب وكبر وتيه ومن غل وحقد وغش مما ينافي  
النصححة ومحبة الخير للمسلمين وتعاهدها ايضاً ببذل ما يستطيعه العبد من النفع للعباد - 00:05:24

من تعليم ونصيحة لهم في دينهم ودنياهم وتوجيه لهم الى الخير بحسب احوالهم ودعوه الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بحسب  
قدرتهم واستطاعتهم وبحسب الظروف التي هو فيها متى وفق لذلك كله؟ - 00:06:00

انت هذه الشجرة اكلها كل حين باذن ربها والله تعالى هو الموفق وحده المحمود وحده الذي لا ملجاً للعبد ولا منجى منه الا اليه ولا  
حول ولا قوة الا به - 00:06:28

وهو المرجو في كل الامور واليه المفزع والمشتكى وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه ين Hib - 00:06:51